ادرتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها عليها حتى طرحتها وعاش بعد ذلك
معاذ بعد ذلك الي زمان عثمان كذا في الاكتفا **وفي المواهب** اللدنية جا النبي صلي
الله عليه وسلم يوميذ فيما ذكره القاضي عياض عن ابن وهب معاذ بن عمرو
يحمل يده ضربه عكرمة عليها فتعلقت بجلده فبصق صلي الله عليه وسلم
عليها فلصقت وهو مخالف لما قال طرحتها كما مر انفا قال ابن اسحق
ثم عاش بعد ذلك ثم مر بابي جهل وهو عقير معوذ بن عفرا فضربه حتى
اثبته فتركه وبه رمق وقاتل معاذ حتى قتل فمر عبد الله بن مسعود
بابي جهل حين امر رسول الله صلي الله عليه وسلم بالتماسه في القتلى وقد قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انظروا ان خفي عليكم في القتلى الي اثر جرح
في ركبته فاني ازدحمت يوما انا وهو علي مايدة لعبد الله بن جدعان ونحن
غلامان وكنت اشف منه بيسير فدفعته فوقع علي ركبته فجحشته في
احداهما جحشا لم يزل اثره به قال عبد الله بن مسعود فوجدته باخر رمق
فعرفته فوضعت رجلي علي عنقه قال وقد كان ضبث لي مرة بمكة فاذاني
ولكزني ثم قلت له هل اخزاك الله يا عدو الله قال بماذا اخزاني اعمد من قتلتمو
وفي الصحاح قال ابو جهل اعمد من سيد قتله قومه اي هل زاد علي هذا
قال ابن هشام ويقال اعار علي رجل قتلتموه اخبرني لمن الدبرة اليوم
قلت لله ورسوله قال ابن اسحق وزعم رجال من بني مخزوم ان ابن مسعود
كان يقول قال لقد ارتقيت يا رويعي الغنم مرتقا صعبا ثم احتززت راسه
ثم جيت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا راس عدو الله
ابي جهل فقال الله الذي لا اله غيره وكانت يمين رسول الله صلي الله عليه وسلم قلت
نعم والله الذي لا اله غيره ثم القيت راسه بين يديه فحمد الله وخرج مسلم في صحيحه
عن

عن عبد الرحمن بن عوف قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن
يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت
لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت
نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلي الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال مثلها قال فتعجبت فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فلم انشب ان رايت ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تران هذا
الذي تسالاني عنه فابتدراه فضرباه بسيفهما حتى قتلاه ثم انصرفا الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله وقضى
بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا
متفق عليه كذا في الاكتفا والمشكاة **وفيه** ذكر ابن عقبة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقف يوم بدر علي القتلى فالتمس ابا جهل فلم يجده حتى
عرف ذلك في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اللهم لا يعجزنك فرعون
هذه الامة فسعى له الرجال حتى وجده عبد الله بن مسعود مصروعا بينه
وبين المعركة غير كبير مقنعا بالحديد واضعا سيفه علي فخذيه ليس به جرح
ولا يستطيع ان يحرك منه عضوا وهو مكب ينظر الي الارض فلما راه ابن مسعود
طاف حوله ليقتله وهو خايف ان يثور اليه فلما دنا منه وابصره لا يتحرك
ظن انه مثبت جراحا فاراد ان يضربه بسيفه فخاف ان لا يغني شيا فاتاه
من ورايه فتناول قايم سيف ابي جهل فاستله وهو مكب لا يتحرك ثم رفع
سابغة البيضة عن قفاه فضربه فوقع راسه بين يديه ثم سلبه فلما نظر

الي حو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)